

الهند تستضيف "قمة صوت الجنوب العالمي": وزير التربية والتعليم اليمني يشارك في جلسة وزراء التربية والتعليم

في مبادرة جديدة وفريدة من نوعها ، استضافت الهند قمة افتراضية خاصة في 12-13 يناير 2023. جمعت "قمة صوت الجنوب العالمي" تحت شعار "وحدة الصوت ، وحدة الهدف" بلدان الجنوب العالمي لمشاركة وجهات النظر والأولويات على منصة مشتركة. عقدت القمة في شكل افتراضي ، مع 10 جلسات مواضيعية في المجموع. وشهدت مشاركة قادة ووزراء من 125 دولة من دول جنوب الكرة الأرضية. وشارك وزير التربية والتعليم اليمني السيد طارق سالم العكبري في جلسة القمة لوزراء التربية والتعليم.

ترأس رئيس الوزراء السيد ناريندرا مودي الجلسة الافتتاحية للقادة بتاريخ 12 يناير. واختتمت القمة في 13 يناير بجلسة ختامية للقادة استضافها أيضاً رئيس الوزراء مودي. أعرب القادة المشاركون عن تقديرهم وتهنئتهم لقيادة رئيس الوزراء مودي في استضافة القمة في منعطف حاسم. وأعربوا عن أملهم في أن تكون القمة بمثابة حافز لبناء مستقبل مزدهر وشامل للعالم يأخذ في الاعتبار احتياجات الجنوب العالمي. في كلمته الافتتاحية ، سلط رئيس الوزراء مودي الضوء على فرصة النهوض بالمجتمعات والاقتصادات في الجنوب العالمي من خلال رؤية مشتركة وجدول أعمال للتغيير. عرض رئيس الوزراء مودي مشاركة تجارب الهند من خلال حلول بسيطة وقابلة للتطوير ومستدامة. وسلط الضوء على إنجازات الهند في تطوير اللقاحات ، وتحديد الهوية القائمة على القياسات الحيوية ، والسلع العامة الرقمية ، والشمول المالي ، وتكنولوجيا الأقمار الصناعية ، والحوكمة الرقمية ، وتوصيل الميل الأخير ، وما إلى ذلك. كما تحدث عن حاجة الدول النامية للوصول إلى التكنولوجيا والمعرفة والموارد الحرجة. وتلقت دعوته إلى نموذج تنمية جديد تتمحور حول الإنسان دعماً واسع النطاق من القادة المشاركين.

في جلسة وزراء التربية والتعليم ، تم تبادل الأفكار لتحويل البلدان النامية إلى مجتمعات قائمة على المعرفة يمكنها خلق قوى عاملة جاهزة للمستقبل. تحدث الوزراء عن الحاجة إلى مشاركة أفضل الممارسات في التدريب المهني وبناء القدرات واستخدام التكنولوجيا لتوفير المساواة والجودة في التعليم. شاركت الهند سياسة التعليم الوطنية الخاصة بها المبنية على الركائز الأساسية للوصول والإنصاف والجودة والقدرة على تحمل التكاليف والمساءلة. وفي مداخلته ، سلط معالي وزير التربية والتعليم اليمني السيد طارق سالم العكبري الضوء على المشاكل التي تواجه بلاده بسبب الظروف الصعبة والمعقدة في اليمن. وأشار الوزير العكبري إلى أن الحرب في اليمن أحدثت أزمة تعليمية هي الأسوأ في تاريخ اليمن المعاصر. وأضاف أن أكبر مخاوف اليمنيين هي الانهيار الكامل للعملية التعليمية. وقال وزير التربية والتعليم العكبري ، إن الحرب أثرت بشكل مباشر على حوالي 80 ألف موظف في إدارة التعليم المدرسي ، فيما تدهورت الظروف المعيشية لنحو 200 ألف موظف من الإدارات التربوية والمعلمين ، مما أدى إلى تدني الخبرة في إدارة المؤسسات التعليمية. وأكد وزير التربية والتعليم العكبري أن وزارته بذلت جهوداً لتذليل العقبات والتحديات ومواصلة إدارة وتطوير قطاع التعليم رغم الظروف الصعبة ، من خلال تحسين جودة التعليم وتعزيز وبناء القدرات التعليمية على مختلف المستويات. وأضاف وزير التعليم اليمني ، إنه مع التحول الرقمي ، فإنهم يسعون إلى إنشاء منصات التعلم عن بعد واعتماد رؤية متكاملة لتنفيذ التعلم الإلكتروني على جميع المستويات.

وخلال الجلسة الختامية للقادة ، أعلن رئيس الوزراء مودي عن عدد من المبادرات الجديدة من قبل دولة الهند فيما يتعلق بقمة صوت الجنوب العالمي. وتشمل هذه: (أ) (الصدقة من أجل الصحة) ؛ (ب) مركز الامتياز العالمي للجنوب ؛ (ج) مبادرة العلم والتكنولوجيا في الجنوب العالمي ؛ (د) المنتدى العالمي للدبلوماسيين الشباب من الجنوب العالمي و (هـ) منح الجنوب العالمي.

